



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/١/٣٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اهتمام عالمي بالغ بنتائج زيارة الرئيس لفرنسا

انارت زيارة الرئيس انور السادات لفرنسا والنتائج الأولية لمباحثاته مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان صدى واسما وعميقا في الصحافة العالمية والفربية . التي تقبلتها باهتمام بالغ يعمكس تأثيرها على الوضع الخطير في منطقة الشرق الأوسط .

ولقد كان الجانب العسكري في مباحثات الرئيسين هو محور الاهتمام الذي ركزت عليه تعليقات الخبراء العسكريين والسياسيين والاسرائيليين .

ففي تقرير من تل ابيب تقول وكالة الانباء الفرنسية ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يرون ان صفقات الاسلحة التي تعتمزم مصر عقدها مع فرنسا ستتمكن القاهرة من قطع خطوة ضخمة نحو احوال احث الاسلحة الفريضة في قواتها المسلحة وهي اشد فاعلية ومزودة بقوة تدبير اكبر . ويعتقد هؤلاء الخبراء ان مصر لا تنوى التخلي عن الاسلحة السوفيتية من اجل الاسلحة الفربية ولكنها تريد الحصول على اسلحة من الجانبين وامتلاك افضل انتاج التكنولوجيا لديها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على الأمل في احراز تقدم في الاتصالات التي تهدف الى التوصل الى السلام في منطقة الشرق الأوسط .

ووصفت الصحيفة تصريحات الرئيس الفرنسي بأنها تتجاوز الصيغة العسادية خلال الزيارات الرسمية . وأن مثل هذه التصريحات تنطوي على تفاؤل بينما لم يكن أحد يسمع منذ بضعة أسابيع سوى أنباء تشير الى قرب نشوب حرب في الشرق الأوسط .

وكتبت صحيفة «لوكوتديان دي باري» المستقلة اليسارية. أن الرئيس السادات المعروف بهزارته السياسية يفخذ من الورقة الأوروبية قبل وصول جروميكو وكينسجر الى القاهرة هدفا مزدوجا إذ يمكن للرئيس السادات وهو معتقد على الاسلحة الفرنسية وعلى تصميم جيسكار ديستان على الرغبة في القيام بدور الوسيط ان يستقبل جروميكو وهو في موقف قوة وان يحمل كيمسنجر على ممارسة الضغط على اسرائيل لكي تبدأ مفاوضات جديدة بشأن مرحلة ثانية من التسحاب وسط ظروف مواتية .

وقد اشادت صحيفة « لاريوبليك دي برينييه » الفرنسية بشخصية الرئيس انور السادات وقالت انه يتميز بالصراحة وبجبه للسلام .

وفي روما : يرى المعلقون الايطاليون بصفة عامة ان زيارة الرئيس السادات لفرنسا سيكون لها نتائج هامة في مجال العلاقات الاقتصادية .

وترى صحيفة « التيمبو » اليبينية ان تطور التعاون الاقتصادي بين فرنسا ومصر يندرج في تعاون أوسع نطاقاً بين بين العالم العربي وأوروبا .

وفي هذة : كتبت صحيفة « النخوة » السعودية ان العرب كسروا احتكار السلاح مرة اخرى بعد قام الرئيس السادات بمبادرة متنازة حينما توجه الى اوروبا على وجه التحديد الى فرنسا لكي يحصل على

وتتوقع الدوائر العسكرية الاسرائيلية ايضا ان تبذل مصر ما في وسعها بمساعدة الدول العربية الاخرى وتنفيذا لقرارات مؤتمر الرباط من اجل انشاء صناعتها العسكرية الخاصة بمساهمة فرنسا والدول الغربية الاخرى . وكما تقول الدوائر العسكرية الاسرائيلية فانها تعتقد ان الدول العربية قررت استثمار ستة مليارات دولار في تطوير هذه الصناعة .

وتضيف الوكالة الفرنسية في تقريرها ان الخبراء الاسرائيليين مقتنعون بان عددا من الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا تبدو مستعدة للإسهام في تنفيذ هذه المشروعات . ويرى هؤلاء الخبراء ان مثل هذا التطوير على الصعيد العسكري سيزيد ولو بطريقة غير مباشرة مخاطر الحرب التي تضاعفت بالفعل من جراء طلبات الاسلحة التي قدمتها البسلاد العربية منذ حرب اكتوبر والتي بلغت قيمتها عشرة مليارات دولار منها سبعة مليارات قيمة طلبات مقدمة للدول الغربية اما الدبلوماسيون الاسرائيليون فانهم يشيرون الى ان الرئيس السادات لا يتحول عن الاتحاد السوفيتي ابدا حينما يتجه الى فرنسا من اجل الحصول على الاسلحة

والمساندة السياسية . ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان السادات يسعى الى تحسين علاقاته مع السوفيت وهو في الوقت نفسه أمر يريد بريجنيف .

كذلك يرى الدبلوماسيون الاسرائيليون ان هذه الصفقات ستدعم موقف مصر في مباحثات الرئيس السادات القادمة مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي والشعور السائد في الدوائر السياسية والعسكرية الاسرائيلية انه ايا كان الامر فان زيارة الرئيس السادات لفرنسا تشكل تطورا مثيرا لقلق اسرائيل سواء من حيث انعكاساتها على توازن القوى في المنطقة أو من حيث نتائجها السياسية وفي باريس : تكثرت صحيفة « الفيجارو » ان هذه المحادثات تنطوي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاسلحة لان كبار باتمى المدافع اصبحوا
لايتقدمون المعدات العسكرية الى مصر الا
بشروط معينة .

وفي عمان : وصف السيد صلاح
أبو زيد وزير الاعلام الاردنى زيارة الرئيس
السادات لفرنسا بأنها على جانب كبير
من الاهمية ، وقال ان نتائجها تتجاوز
وهم العلاقات بين مصر وفرنسا الى
فتح آفاق جديدة بين أوروبا والعرب على
أسس من الصداقة والمصلحة المشتركة
مما سيكون له اثره فى الصراع الدائر
فى منطقة الشرق الأوسط . كما سيكون
لها اثرها على الموازين الدولية ولا سيما
بالنسبة لمركز أوروبا ودورها السياسى
بين القوتين العظميين □



« سنحارب إذا هوجمت سوريا »

وكان الرئيس السادات الذي وصل الى مطار القاهرة في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس قد عقد مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من ممثلي الصحافة في العالم والذين كانوا يتابعون باهتمام كبير كل مراحل زيارة الرئيس السادات لفرنسا والتي بدأت يوم الاثنين الماضي واستغرقت حوالي ٤٨ ساعة ، حفلت بنشاط كبير وواسع قام به الرئيس والسيدة قرينته .

وقد أعلن الرئيس السادات في المؤتمر ان زيارته قد حققت بالتمثل كل ما كان يتصوره من اهداف لها .

وقال الرئيس ، ردا على سؤال حول فتح قناة السويس : اننى سأفتح القناة عندما تكون مستعدة للبلاحة ، ولنسكن ينيقى على اسرائيل ان تنسحب من اجل ضمان امن الملاحة الدولية .

وأوضح الرئيس : ان ايا من مصر او سوريا لن تبدأ بالهجوم على اسرائيل ولكن اذا بدأت اسرائيل الحرب على سوريا ، فان الامر لا يحتاج الى اتفاق وستحارب مصر الى جوار سوريا اذا اعتدى عليها .

ومثل الرئيس عن زيارة جرومبيكو للقاهرة ، وهل يعتقد اذا كانت مستحل المشاكل المتعلقة بين مصر والاتحاد السوفيتي ، فقال : ارجو ذلك .

وكان آخر ما قاله الرئيس في المؤتمر الصحفي : ان الايام القادمة تحمل بين طياتها خطورة شديدة ، ولن للصبر حدودا .